

الباب واستنعت الجواب واذا هو يقول من
الذي يبسال عن من فاروق جيبه وخليله من
الذي يبسال عن من قلوبهم بالجرات مملوكات
وعيونهم بالسهام محسوات ولا خبر عاد
يا في البناء وراح من كان شفو قاعينا فانا الفقه
بالبون انا الله وانا الله راجعون قال الراوي
فقام ابو بكر الصديق وتقدم واتي الي الباب
لينظر من في الباب واذا هو مجاز ابي جبل
رضي الله عنه فضمه الي صدره وتعانقا وتباكما
بكاء شديدا فلما افاقا من بكاهما قال ابي
بكر الصديق رضي الله عنه يا معاذ ما اعفك عنا
فلو لايت ما حل بنا يوم وفات النبي صلي الله
عليه وسلم فشفق شفق عظيمه ابي بكر رضي
الله عنه اكاد ان يقرر اجله منها ثم انه بكى وانشد
شعره

كذ الروح بني والفراد يعذب
وصار غرامي فيك جلاوا ويعذب
وعندي عهد في هوكل تقادمت
احسن البهاكل وقت واطلب
اذا كنت مقصودي وغايت مطلي
حياتي وقلبي فيك والروح بتوغب
ملكنت فوادي والحشاء سكتتها
مقيما بطول الزمان اتعذب
بعادك عني احرق القلب والحشني
وصرت بنار الجفني اتقلب
حزينا ضنا في الشوق صرف بحرقي
ودمعي جوي من مقلدة العين يسكب
فلا النوم بجنابي وقد ضرتي الكروي
وعدت من الاستقام والبعدمتعيب
ولا لي معين في الديار اشوف
وعدت مدي العر المهديد اتعجب